اعزائي الطلبه في السنه الثانيه جغرافيه فيما يلي اعرض عليكم المحاضره الثالثه في مقرر الجغرافيه النباتيه والحيوانيه والتي كان من المفروض ان اتلوها عليكم غدا" الثلاثاء بتاريخ 30/3/2020 ، مع العلم انه سوف أقوم بتنزيل هذه المحاضره ايصا" وكما هو الحال في المحاضرتين السابقين على موقع جامعة دمشق ايضا" وخلال ساعات قليله من الأن, ولكن كون الضغط كبيرا" على موقع الجامعه ويعاني الطلبه من بعض الصعوبة في الدخول الى الموقع المشار اليه, فقد كنت اقوم أيضا"بنشر جميع محاضراتي في مجموعتي العلميه أولا" كونها تضم كل طلبتي المداومين وغير المدامين في السنه الثانيه جغرافيه.

هذا وتضم محاضرة اليوم   كل من الاقليمين الحيويين التاليين  :الاقليم الاستوائي المطير واقليم السافانا كونهم اقليمين  على صله شديده فيما بينهم ومتجاورين في انتشارهم على سطح الكره الأرضيه .

ملاحظه هامه : كافة الاستفسارات حول المحاضره تتم في اطار التعليقات .

اولا": لاقليم الاستوائي المطير (اقليم الغابات الاستوائيه المطيره)

الانتشار او التوزع الجغرافي: ويسود جنوب وشمال خط الاستواء اما في الوطن العربي فينتشر في اقصى جنوب السودان وفي الصومال .

الخصائص المناخيه في الاقليم الاستوائي ودورها في النمو والانتشار النباتي في الاقليم الاستوائي:

1- الامطار: الامطار في النطاق الاستوائي ومناسبه جدا للنمو النباتي وغزيره جدا وتتجاوز 2000 ملم سنويا وقد تصل الى 10000 كما في هضبة غويانا في البرازيل وهي... تهطل على مدار العام ليلا ونهارا هي من النوع التصاعدي الحملاني ( اي انها تتشكل من فس الاقليم حيث تتبخر مياه المستنفعات المتدده ويتشكل بخار الماء للاعلى ويتكاثف ثم يتبرد ويسقط ) ... حيث تبدا الغيوم بالتشكل في ساعات ما بعد الظهيره ثم تبدا الامطار بالتساقط مستمرة طوال الليل ...والفصول هنا معدومه لذلك يقال عن ليل المناطق الاستوائيه بانه شتاؤها .

2- الحراره: في النطاق الاستوائي بحدود 25 درجه وثابته ولا تتغير ما بين اشهر السنه والليل والنهار (حيث الفرق في درجة الحراره ما بين الليل والنهارلا يتعدى واحد درجه ) .اذا المدى الحراري شبه معدوم لذلك فان النمو سيكون ممتازا .

......... كما ان الثلج لا يحدث كذلك الصقيع والبرد والرياج تجد منها الغابات الكثيفه العملاقه...اذا كل الخصائص المناخيه مناسبه للنمو .

الترب: توجد الترب الترب الحمراء والصفراء المداريه الحديديه .

اولا الخصائص الحيويه للنباتات واهم الانواع النباتيه ...المميزه... للاقليم:

1- اكثف واضخم في العالم ويدعى برئه الارض.

2- كثرة الانواع النباتيه في وحدة المساحه (في 1كم مربع من ان نحصي الف نوع نباتي وحيواني ) .

3- الاشجارعريضه الاوراق ذات ميزابه من اجل عدم تجمع الامطار على سطح الورقه .

4- تشكل الشجار سقفا متصلا يمنع وصول الضوء الى ارض الغابه .

5- لا تدخل اانباتات في سبات شتوي نهائيا ودورة النمو مستمره على مدار العام.

6- الاوراق خضراء داكنه وغير متساقطة .

7- الاوراق ذات مسامات كثيره .من اجل زيادة النتح لكثرة الرطوبه الموجوده غي الأقليم.

8- الثمار جذعيه.... تنمو على الجذع وليس على الاغصان .

9- الازهار كبيره الحجم وغريبة الشكل التي تبدو كالقناديل ليلا وبعضها لا يزهر الا كل عدة سنوات

10- البذور عمرها صفر ويجب ان تنمو مباشرة بعد سقوطها كي لا تتعفن في ارض الغابه المستنقعيه .

11- جذوع الاشجار طويله قد تصل الى 100م كما انها عريضه القطر بحيث قد تتجاوز 10 م .

12- جذوع الاشجار ذات قشره رقيقه وكثيرة المسامات .

13- جذور الاشجار عميقه .

14- صراع حقيقي من اجل الوصول للضوء. وهناك شجره تدعى بالشجره الماشيه ( سوقراطيا ايكزورهيزا ) , تمشي عدة سنتيمترات سنويا باتجاه الضوء .

15- تفسم الغابه الى عدة طبقات تبعا لاطوال الاشجار وتبعا لما تحتجزه كل طبقه من ضوء النهار وبالتالي فان كل طبقه نباتيه متكيفه مع ضوء النهاروعلى الشكل التالي :

1- الطبقه الاولى :يصل ارتفاعها الى 100م تحجز حوالي 90 % من ضوء النهارتشكل سقفا متصلا وتسكنها الطيور زاهية الالوان كالببغاء وطائر الجنه والطوقان الكناري والكثير غيرها والفراشات وتسود فيها الازهار كبيره للحجم التي تبدو كالقناديل ليلا .

2- الطبقه الثانيه :يصل ارتفاعها الى 60م تحجز حوالي 5 % من ضوء النهار . تسكنها القرده والنسانيس وتسود فيها ظاهرة الثمار الجذعيه كالكاكاو وجوز الهند وغيرها .

3- الطبقه الثالثه :يصل ارتفاعها الى 15م تحجز حوالي 2% من ضوء النهارتسود فيها المتسلقات والعكازيات والثعابين .

4- الطبقه الرابعه : شبه مظلمه مستنقعيه صعبة الاجتياز لكثرة النباتات وتسودها نباتات الظل والنباتات المائيه .

اهم لانواع النباتيه... المميزه والموثوقه... في للاقليم مايلي: الابنوس , الكابلي , العقم , المطاط , الماهوجني , الموز , البن , التاك , التين الغانق , الفانيليا , جوز الهند , الاناناس , النباتات المستنقيه ذات الاوراق المسطحه الطبقيه ......الخ

تسود في الاقليم ظاهرة قطع الغابات وانتشار الحرائق وقطع الغابات من اجل احلال الزراعات مكانها كزراعة الموز وقصب السكر والأناناس وغيرها (حيث توجد شركات استعماريه استثماريه للزراعات الواسعه لقصب السكر والموز ) وعندما تقل خصوبة التربه ينتقل المزارعون الى امكنه اخرى يقومون بحرقها وبالتالي ان الاوج الغابي يتدمر ويتحول الى اوج عشبي من نباتات السافانا .

ثانيا الخصائص الحيويه للحيوانات والحشرات والطيور واهم الانواع المنتشره والمميزه للاقليم:

1- كثرة وتعدد الحيونات والحشرات والطيور والاحياء المائية .

2- الحيوانات لا تهاجر الى خارج حدود الاقليم عادة ذلك لان الخصائص المناخيه السائده في الاقليم مناسبه لها.

3- الحيوانات لاتدخل في سبات شتوي لان الخصائص المناخيه مناسبه للعيش طوال العام .

4- اهم النماذج الحيوانيه ....المميزه والموثوقه...: الغوريلا والقرود والشمبانزي والببغاء وطائر الجنه والطوقان والكناري والفراشات وضفادع الطين والأسماك الضخمه( كسمك الحفش طولها عدة امتار في المستنقعات والأنهار) والتماسيح والثعابين العملاقه اكثر من والقادره على ابتلاع شخص بالغ والحشرات كبيرة الحجم مثل العناكب والدبابير .....اما بقية الاحياء فيمكن مصادفتها في اقليم اخرى وهي في الاقليم اكثر من ان تحصى .

يتبع لهذا الاقليم غابات المانغروف : وهي... غابات شاطئيه استوائيه..... تنمو وسط التربه المالحه تعتبر ملجا لقطاع الطرق والقراصنه وتعيق حركة الملاحه والصيد البحري وهي غابات سريعة التكسر تتقاذفها الامواج وتتعرض لحركات المد والجذر حيث تبقى جذورها معلقه اما فهي اوراقها لماعه شبيهه باوراق نباتات المناطق الجافه تستطيع هذه النباتات الحصول على على الماء العذب عن طريق فرق الضغط الحلولي اما ثمارها فهي تشبه قرون الفول تنمو فيها البذره حيث يحصل الرشيم على الاوكسجين عن طريق اكياس هوائيه كما تبقى النبته الوليده معلقة بالنبات حتى اكتمال نموها , كما تعتبر غابات المانغروف مواطن لتفقيس بيوض الاسماك والمحاريات ومصدر للفحم النباتي.

ثانيا": اقليم السافانا (نطاق السافانا)

الانتشار او التوزع الجغرافي: كلمة سافانا هي كلمه هندية الاصل وتعني الحشائش الطويله وتسود جنوب وشمال خط الاستواء بين درجتي عرض 8 - 18 وفي الفسحات الغابيه وفي الاماكن التي تم قطع وحرق غاباتها اما في الوطن العربي فينتشر في اقصى جنوب السودان .

الخصائص المناخيه ودورها في النمو والانتشار في اقليم السافانا:

1- الامطار: صيفيه تزيد عن 600ملم سنويا تسقط في فصل الصيف وبفترة جفاف تدوم 4- 6 اشهر ولا تنمو السافانا في اسيا لان هناك الامطار موسميه . وبما ان الامطار تهطل في فصل الصيف ستكون فاعليتها ضعيفه في النمو فهي لا تكفي لاعالة نمو شجري .

2- الحرارة : مرتفعه لا تق عن 18 تصل صيفا الى 33 درجه .

فرضيات تشكل السافانا:

1- الفرضيه المناخيه: الامطارالصيفيه بحدود ملم سنويا600 والغير الكافيه لاعالة نمو شجري القليلة الفاعليه كونها تتبخر بسرعه بفعل الحراره الصيفيه .

الفرضيه البشريه : حيث ان للانسان الدور البارز في تشكلها حيث ان انتشار الحرائق وقطع الغابات المطريه من اجل احلال الزراعات مكانها كزراعة الموز وقصب السكروالأناناس وغيرها (حيث توجد شركات استعماريه استثماريه للزراعات الواسعه لقصب السكر والموز ) وعندما تقل خصوبة التربه ينتقل المزارعون الى امكنه اخرى يقومون بحرقها من جديد وزراعتها .وبالتالي الغابه تتدمر وتحل مكانها لاحقا نباتات السافانا .

النماذج التربيه: الترب الاتيرتيه الحاويه على قشور ودروع حديديه

1- سريعة النمو .

2- متباينة الاطوال من 1,5 – 4 متر .

3- تتخللها الاشجار.

4- تقسم الى 3 انواع تبعا لاطوالها :

1- السافانا الرطبه او الطويله او الشجريه وتدعى بسافانا الفيل ايضا (نظرا"لان الفيل يعيش فيها . تحتل الاماكن الاكثر رطوبه والاقرب الى خط الاستواء حيث

تبلغ كمية الامطار الصيفيه وتتجاوز 600 ملم سنويا .تتراوح ارتفاعات اعشابها من 1,5 -4م صعبة الاجتياز والرؤيه فيها متعذره .تتخللها الاشجار مثل الاكاسيا والهشاب والطلح والحراز والسلم واهم انواع اعشابها الحشائش العنقوديه والحزميه وحشيشه الكنغور والحشائش الزرقاء .

2- السافانا الجافه او القصيره وتدعى السافانا المكشوفه تحتل الاماكن الاقل رطوبه والابعد عن خط الاستواء حيث كمية الامطار الصيفيه لا تتعدى 400 ملم سنويا تتراوح ارتفاعات اعشابها من90سم - 1,5 م لا تنتشر فيها الاشجار واهم انواع اعشابها الحشائش العنقوديه والحزميه وحشيشه الكنغور والحشائش الزرقاء وتجف صيفا وتحترق في بعض الاحيان .

3- سافانا المجاري المائيه :عباره عن امتدادات سافانيه تسود في المجاري النهريه حيثتتراوحارتفاعات اعشابها من 1,5 -4م صعبة الاجتياز والرؤيه فيها متعذره . وتتخللها الأشجار .

اهم النماذج الحيوانيه.... المميزه والموثوقه....: حمار الوحش والزرافه ووحيد القرن وفرس النهر والزرافه والفيل والكنغر والجاموس والبقر الوحشي ومستعمرات النمل الابيض واكل النمل وذبابة تسي تسي والاسود والكلاب البريه المتوحشه( الدنغو ) وغزلان الايمبالا وغيرها الكثير.